

المنزل الكبير بميلة دراسة أثرية تقنية

الطالبة/بوحروود ايمان أ-دة/ حنفي عائشة

معهد الآثار - جامعة الجزائر 2-

lmene.bouhreoud@gmail.com

aicha_mobil@yahoo.fr

المخلص :

المنزل الكبير أو المعروف بدار سبيطار هو واحد من المعالم و الشواهد المادية بالمدينة الأثرية ميلاف يعود للفترة العثمانية ،الذي لم يخرج عن المألوف بالعمارة الإسلامية، حيث يتكون من طابقين وفناء داخلي تحيط به باقي مرافق المنزل إلا أنه تعرض إلى بعض التغييرات جراء تعاقب المستأجرين ، كما أنه في حالة متقدمة من التلف تستدعي وضعه خارج الخدمة .

Résumé :

La grand maison ou "dare sebitare" c est un monument et témoin matériel da la ville archéologique milève qui remonte a la période ottomane, il n'a pas évacué des habitudes d'architecture islamique, il est fondé en deux étages avec un coure ou milieu de la maison entourer de reste des composants de la maison, mais il n'est pas dans le cas intact il a rencontré des changements a cause de succession des locataires a chaque fois.

Ce monument il est dans un mauvais éta de conservation il est obliger de le transforme en étas dehors service

المقدمة:

إن المعالم الأثرية والمظاهر المعمارية في أي مكان و لدى أي شعب هي بمثابة الذاكرة الجماعية و الرابط الأساسي بماضيه، و بمنزلة بطاقة الهوية التي تظهر جوانب التفوق و مواطن الإبداع التي تكسبها المكانة المميزة في العطاء الحضاري.

مدينة ميله بماضيتها الحافل و مستقبلها الواعد تتوفر على ثروة ثمينة من الشواهد الأثرية و المفاخر العمرانية منها ما هو قديم نوميدي ، روماني وندالي ،بيزنطي ومنها ما يرجع للفترة الإسلامية و يعود في جله إلى مآثر الحمادين و الموحدين و الحفصيين و بعضها الآخر إلى العهد العثماني و فترة الاحتلال الفرنسي ، و قد كان لمدينة ميله في هذا الصنف الأخير مكانة خاصة لكونها تعاني من التراكم الحضاري في الحيز الواحد ما جعل شواهد هاتين الفترتين تقاوم العوامل الطبيعية ، هذا ما جعل معالمها العسكرية و الدينية و العمرانية محل لدراسات و بحوث مختصة من طرف الفرنسيين .

إن النسيج العمراني لهذه المدينة لا يختلف كثيرا عن بقية أنسجة البلاد العربية الإسلامية ما يحتم علينا حماية هذا النسيج واستمرار توارثه للأجيال اللاحقة كما ورثناه نحن لهذا جاء هذا البحث لدراسة المنزل الكبير بمراقفه ومحاولة منا لتسليط الضوء على أهم عوامل التلف التي يعاني منها هذا الصرح المعماري .

التراث هو شكل ثقافي متميز يعكس الخصائص البشرية عميقة الجذور، ويتناقل من جيل إلى آخر ويصمد عبر فترة زمنية متفاوتة نوعياً ومتميزة بيئياً تظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية والعادية ولكنه يحتفظ دائماً بوحدة أساسية مستمرة.

1-موقع المنزل الكبير :

يعرف بدار سبيطار ، يقع هذا المنزل في الجهة الشرقية للمدينة في زنقة خربة الدباغ (سميت بهذا الاسم لوجود مجموعة من الورشات الخاصة بدباغة الجلود عندما كانت نشطة في العهد العثماني) يطل على جنان الملو بين إحداثيتي 03.90° 27 36° شمالا و 27.63° 16 6°

شرقاً (الصورة رقم (1)) ، يتكون من طابقين يعد من أكبر المنازل التي لا تزال تصارع الزمن و عوامله بالمدينة الأثرية ميلاف .

2-المؤسس و الملكية :

فيما يخص المؤسس و تاريخ تأسيس المنزل لا توجد أية وثيقة تثبت ذلك وبالتالي واجهتنا مشاكل و إبهام في هذا المجال ، لكن حسب ملاكه فان المنزل أسس على يد حسين مسيعود جدهم الذي كان يتقلد إحدى أهم المناصب في العهد التركي ، لكنه لم يكن يسكن به بل كان يستغل كمستشفى صغير لتقديم المساعدة للمرضى والجرحى الفقراء (ولهذا سمي بدار سييطار) إلى أن تم تحويله في الفترة الاستعمارية الى مبنى سكني .

أما ملكيته حالياً فتعود لملكته لعائلة بن مسيعود أحفاد مسيعود المؤسس، وهو حالياً مسكون من قبل مستأجرين ، تعرض المنزل كغيره من المنازل بالمدينة إلى عدة تغييرات و لا تزال به حتى اليوم .



الصورة (1): صورة جوية للمنزل ذو طابقين عن Google Earth

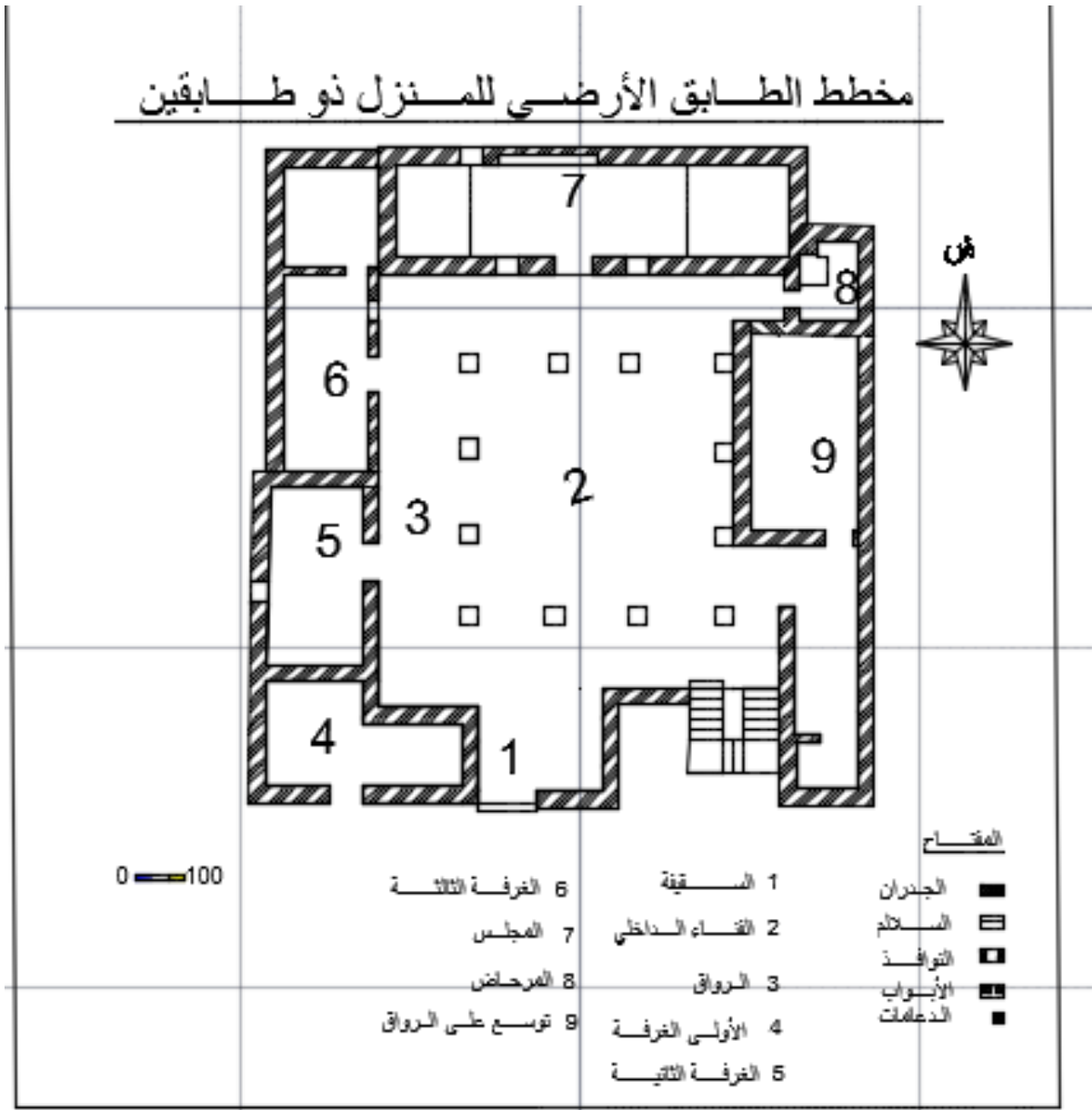
أ-الوصف الخارجي :

يحتوي المنزل على أربعة واجهات تتميز بالبساطة ، فالواجهة الشرقية تطل على جنان الملو ،
الواجهة الغربية فجزة ملتصق بالمنزل المحاذي له وجزء يطل على الزقاق المؤدي إلى المنزل،
أما الواجهة الشمالية فتطل على فناء منزل آخر حاليا هو مهدم و الواجهة الجنوبية تطل على
الفناء الخارجي للمنزل الذي يحتوي على صف من الحجارة الكبيرة تعرف لدى السكان بالمجالس
و سميت كذلك لاستعمالها للجلوس عليها من قبل أهل المنزل عند تواجدهم بالفناء يتم الولوج إلى
الفناء عبر باب خارجي يطل على الزقاق.

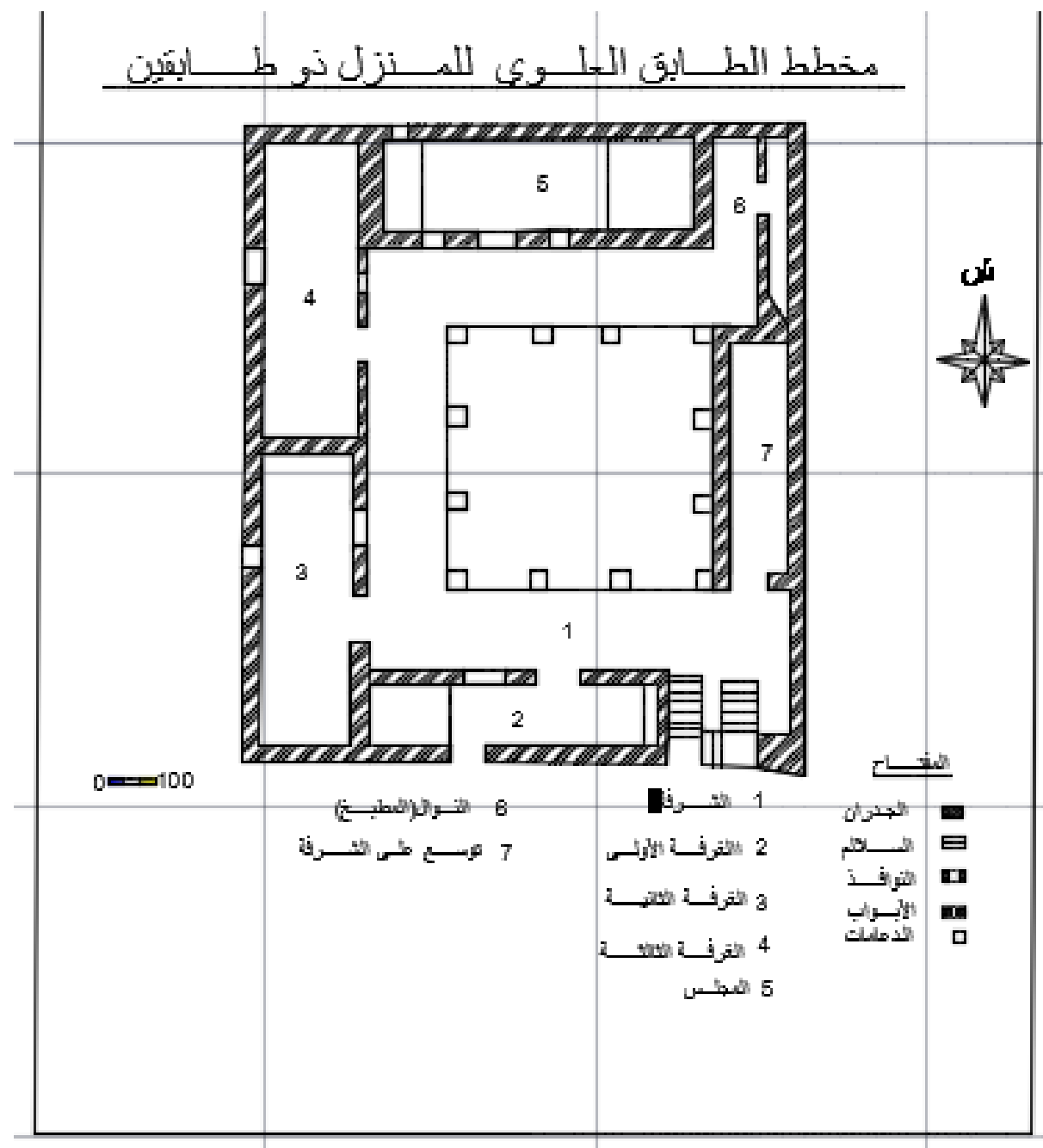
ب- الوصف الداخلي :

يتم الدخول إلى المنزل عبر باب خارجي عرضه 1.50 م وعلوه 2.50 م يطل هذا الباب على
الزقاق يؤدي المدخل الرئيسي إلى السقيفة التي اتخذت شكلا مربعا تتفتح على الرواق الذي ينفتح
هو الآخر على الصحن المربع الشكل تحيط به الغرف الستة من كل النواحي ،لقد تعرض
الرواق الشرقي للتغيير إذ تم تحويله إلى غرفة ومطبخ كما تم بناء المرحاض الذي هو في
الأصل الباب الرابط بين الجنان و المنزل .

نجد على الجهة اليمنى للسقيفة السلالم المؤدية للطابق العلوي الذي يتكون من ثلاث شرفات تطل
على الفناء و 6 غرف إضافة إلى المطبخ الأصلي للمنزل.



شكل 01: مخطط الطابق الأرضي للمنزل



شكل 02: مخطط الطابق العلوي للمنزل

2- مرافق المنزل :

تختلف تركيبة المنازل و مرافقها من منزل إلى آخر ومن حضارة إلى أخرى¹ ، لكن المميز لمنازل الفترة العثمانية هو كبر حجم مرافقها و اتساعها بالإضافة إلى احتواء المنزل على أكثر من طابق وهذا ما سنتوقف عنده في دراستنا لهذا المنزل .

أ- السقيفة:

هي بناء مسقوف واسع ، له جدران من ثلاث جهات و الجهة الرابعة غالبا تحوي على باب² ، يتم الولوج إليها عبر باب خشبي ذو مصراعين علوه 1.50م وعرضه 1.00م، اتخذت السقيفة شكلا مربعا (2.50م×2.50م) تتسم هذه السقيفة بالبساطة يفصل بينها و بين الرواق باب داخلي ذو مصراعين هو الآخر علوه 1.50م وعرضه 2.50م

ب- الأروقة :

مفردتها رواق وتعني سقف في مقدمته³، كساء مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض و يقال رواق البيت ورواقه مقدمه و رجل أرواق طويل الثنايا⁴، يحتوي المنزل على ثلاث أروقة تربط بين الفناء و الغرف طول كل 7.70م رواق و عرضه 2.40م، تطل نوافذ الغرف على الأروقة للحفاظ على الخصوصية و حرمة المنزل ، لقد تعرض الرواق الشرقي إلى التغيير حيث تم بناءه و استغلاله كمطبخ و مخزن لسكان المنزل ، ما شوه البنية المعمارية للمنزل و تسلسل مرافقه.

ج- الفناء :

يعتبر الفناء العصب الحيوي للمنزل لكونه متنفسا لسكان المنزل، اتخذ الفناء شكلا مربعا تحيط به أثني عشر دعامة حاملة للطابق العلوي يحتوي هذا الفناء على قناة صرف للمياه، يتميز هذا الفناء على غرار

1- عقاب (محمد الطيب)، قصور مدينة الجزائر في أواخر العهد العثماني ، دار الحكمة ، الجزائر ، 2000 ص 18

2- نفسه ص 20

3- عبد الغني (أبو العزم) معجم الغني ، كتاب الكتروني ، 2013

4- عقاب (محمد الطيب) لمحات عن العمارة والفنون الإسلامية في الجزائر مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط01، 2002، ص 109-110

باقي مرافق المنزل بالبساطة ، ينخفض هذا الفناء عن مستوى الأروقة ب 0.15 م كما يتربع على مساحة (6 م x 6 م)

د-الغرف:

هي الحيز في المكان أو المبنى تستخدم لشتى الأغراض، وهي أحد وحدات المنزل¹، كما تمت الإشارة من قبل فان المنزل يحتوي على طابقين يحتوي كل طابق على مجموعة من الغرف (البيوت كما يسميها أهل المنزل) ، حيث يحتوي الطابق الأرضي على ثلاث(03)غرف خاصة للنوم تتوزع على جانب واحد، تختلف القياسات من غرفة إلى أخرى فهناك ذات الشكل المستطيل و ذات الشكل المربع، أما الطابق العلوي فيحتوي على أربعة (04) غرف تتوزع على ثلاث جوانب، الغرفة الرابعة تم استحداثها على حساب الشرفة الشرقية ، تحتوي هذه الغرف على خزائن جدارية منها ما هو مستعمل للغرض الذي وجدت لأجله و منها ما تعرض للتغيير حيث استغلت كنوافذ و شمسيات .

هـ-المجلس :

يلعب دور غرف الضيوف أو الصالونات الحالية ،يعتبر مكان تجمع العائلة ويتميز عن الغرفة بكونه طويل ويحتوي على سطحتين من الجهتين اليمنى و اليسرى للباب ،يتميز عن باقي الغرف بكونه أكثر اتساعا حيث تقدر مساحة المجلس بالطابق الأرضي (11.00مx3.00م) أما مجلس الطابق العلوي فتقدر مساحته ب (09.00مx3.00م)

إن ما يشد الانتباه في هذا المنزل هو احتواءه على مجلسين حسب رأينا لم يكن هذا عبثا بل مقصودا من قبل صاحب المنزل الأصلي فالمتواجد بالطابق الأرضي مخصص للرجال ، أما المتواجد بالطابق العلوي كانت نسوة المنزل يستقبلن ضيفاتهن به ،جاءت فكرتنا هذه انطلاقا من موقع المطبخ و علمنا أن أفراد تلك الفترة (الفترة العثمانية) كانوا يحافظون على الحرمة و الخصوصية .

Patrice (J), dictionnaire arabe tchadien – français p 1320

و-المطبخ :

أو النوال كما يسمى لدى سكان المنطقة يقع في الطابق العلوي يتربع على مساحة (3.23 م² × 2.14 م) يحتوي على نافذة عرضها 0.6 م تطل على جنان الملو ، يتميز هذا النوال بالبساطة على غرار باقي عناصر المنزل بالإضافة إلى عدم وجود الموقد إن هذا المطبخ لا يؤدي وظيفته.

ي-الشرفات:

توجد بالطابق العلوي تحل محل الأروقة تطل على الفناء عرضها 2.40 م أما طولها 7.38 م تم تسييجها بقضبان حديدية.

3-العناصر المعمارية :

أ-الأبواب و النوافذ:

1-الأبواب :

إذ يختلف شكل الأبواب في المنزل بحسب أهمية الموقع الذي وضعت فيه ، فهي ضخمة و متينة في المداخل الرئيسية، و بسيطة و صغيرة في المداخل الفرعية كالمطبخ و ذات مصراعين كبيرين في الغرف¹، كما أن توزيع الأبواب في مجمله موحد ، كما تمت الإشارة في الوصف إذ نجد الباب الخارجي يليه باب للسقيفة يفضي للصحن ثم نجد باب لكل غرفة ، و الملاحظ في هذا المنزل هو غياب الباب الفاصل بين الطابق الأرضي و الطابق العلوي ،تتكون الأبواب من :

المصراع :أو المصفق و سمي كذلك بسبب إصداره صوتا عند غلقه وهو ضلعة الباب المنصوبة بالتعادم(بشكل رأسي)حيث تتشكل من صفائح وعادة ما تحتوي على زخرفة².

العضادتان : كما تعرفان باللجة أو لجة الباب وهما ناحيتا الباب أي جانبه الأيمن و الأيسر³.

القائمان :ويقصد بها سمكا الجدار في الجزء المقابل

1- عقاب (محمد الطيب)، المرجع السابق، ص

2-سامي (محمد نوار)،الكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، مصر، 2003، ص

169

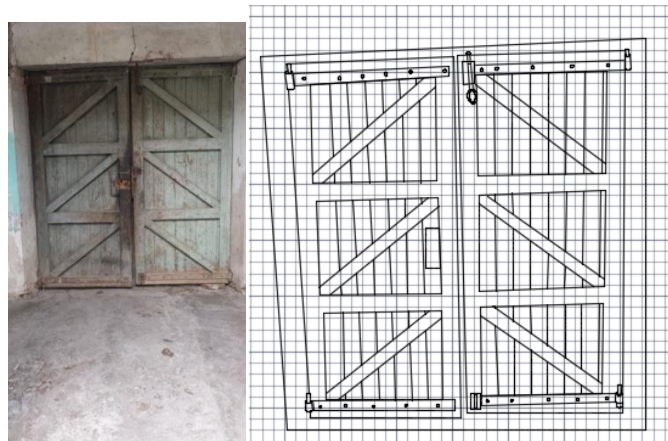
3-أبي الحسن علي بن إسماعيل(ابن سيدة)، سفر 05، ص131



الشكل 03 : الباب الخارجي



الشكل 04: باب السقيفة الجهة الأمامية



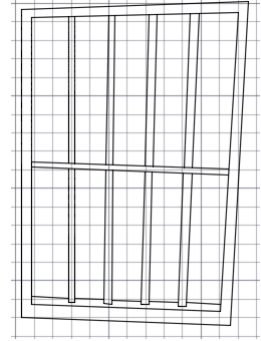
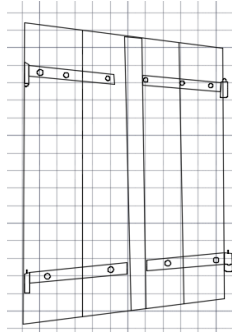
الشكل 05: باب السقيفة الجهة الخلفية



الشكل 06: باب المجلس

2 - النوافذ:

إن أهم ما يميز المنازل الجزائرية الأصيلة هو قلة احتوائها على النوافذ بأتم ما تحمله الكلمة من معنى خاصة في الطوابق الأرضية ، و الاكتفاء بفتحات مسيجة بشباك من حديد (الشكل 07)، حيث نجدها على أحد جانبي الغرف تطل على الرواق لتزويد الغرف بالضوء ،أما في الطابق العلوي فنجد النوافذ أكبر حجما من سابقتها ذات مصراعين من مادة الخشب (الشكل 08)



الشكل 07: نموذج من نوافذ الطابق الأرضي الشكل 08: نموذج من نوافذ الطابق العلوي

ب-الدعائم :

يحتوي المنزل على 16 دعامة مربع الشكل طول ضلعها 0.50 م تلعب دور الدعامة الحاملة لشرفات الطابق العلوي ، تمتاز هذه الدعائم بالبساطة و خلوها من أي عنصر جمالي وهي مبنية بالآجر و ملبسة وتم طلاؤها بطلاء زيتي .

ج-السلالم:

يحتوي المنزل على سلالم محاذية للسقيفة، تربط بين الطابق العلوي و الطابق السفلي، تتكون السلالم من رفين من الأدراج يتكون الرف الأول من سبع (07) درجات طول كل واحدة 1.06م و عرضها 0.3م أما ارتفاعها 0.15 م تفصل بين الرفين سطحة مربعة طول ضلعها 1.00م تحتوي هذه السطحتين على بلاطات مزخرفة بزخارف نباتية ، يوجد على جانب السلالم قضبان حديدية تلعب دور الحماية و الجمال

7-مواد الزخرفة و عناصرها:

تختلف الزخارف في موادها وعناصرها باختلاف المبنى و الدور المنوط لهذا الأخير ،حيث أن طبيعة المبنى و أهميته هي التي تسمح للمهندس بتحديد كمية الزخارف و موادها و نوعها وهذا ما وقفنا عليه في هذا المنزل ، إذ نلاحظ وجود محتشم للزخارف بمختلف أنواعها و على الرغم من هذا لخصنا فيما يلي .

أ-مواد الزخرفة:

1-الحجارة :

عبارة عن كسارة الصخور ، والصخور الصلبة المكونة من تجمع الكسارة الفتات و تصلبها وتنتج عن تحولات بيولوجية حدثت في القشرة الأرضية تختلف مميزاتها الكيميائية و الفيزيائية حسب فترات تكوينها و حسب كمية المعادن التي تحتويها¹ ، لقد استعملت الحجارة في هذا المنزل بصورة محتشمة إذ نجدها في إنشاء الأساسات و إقامة الجدران الخارجية للمنزل ،وفي بعض الأحيان مزجها مع مواد أخرى كالآجر .

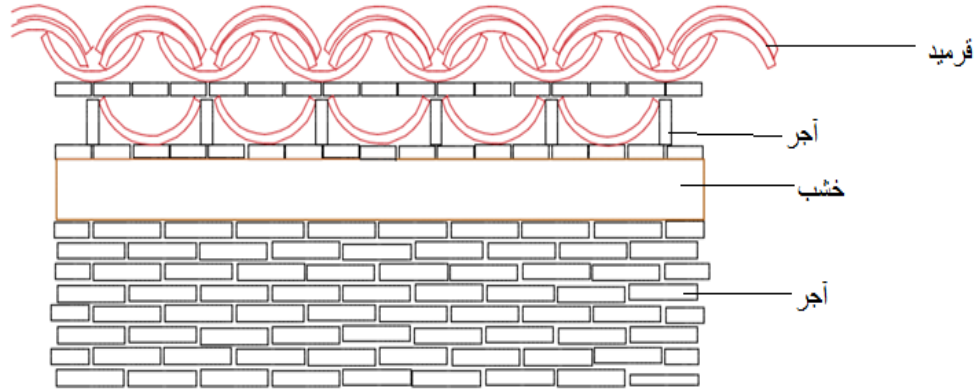
2-الآجر القرميد:

كلمة فارسية تعني الطوب بعد تعرضه للحرق لدرجة التصلب² عبارة عن مادة سهلة التفنت و الكسر قبل الحرق تتمثل في طينة معالجة تحكم جيدا عند عجنها و تجفيفها لتصبح بعد ذلك مادة صلبة و متماسكة

1الجوهري (اسماعيل بن حمادي) الصحاح ،تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، مطابع دار الكتاب العربي ، مصر ، ج 02 ،ص263

2الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت)، معجم البلدان ، دار صادر، بيروت ، 1977، مج 01 ، ص51

¹، وهو من أهم المواد المنتجة من الطينة الذي تحتوي على سليكات الألمنيوم المائية الممزوجة بالكلس و الرمل الناعم ، إضافة إلى أكاسيد معدنية خاصة منها أكسيد الحديد_لقد تم تشييد المنزل من مادة الآجر كمادة أساسية ، حيث تم وضعها بصفة متراصة (الشكل 09) متلاحمة بالملاط ، أما السقف فهو أيضا مغطى بالقرميد المتوضع فوق بعضه .

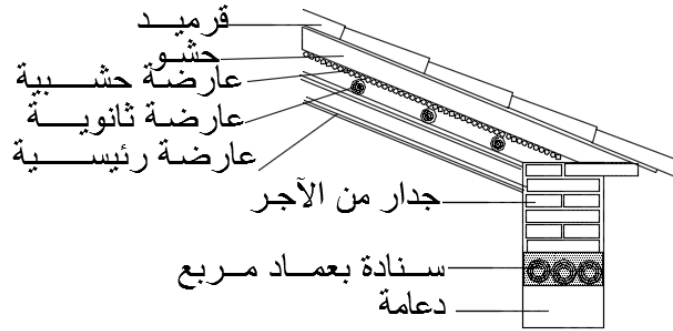


الشكل 09: طريقة وضع القرميد

2-الخشب:

يعتبر الخشب مادة عضوية مصدرها الغابات ، يتكون عموما من الساق و الفرع و الجذر، وهو أكثر المواد الخام أهمية بسبب كثرة انتشار مصادرها الطبيعية أما تكويناته المادية فهو ذو نسيج صلب مكون من ألياف و خلايا تحتوي في جوفها على مادة عضوية و معدنية و كمية من الماء ، يتكون في الأساس من الكربون و الهيدروجين و الأكسجين ² وهو من بين المواد الأكثر استعمالا وذلك لكثرة انتشاره ونظرا لما يتميز به من خواص فنية ³، رأينا فيما سبق أن الخشب استعمل في عدة أماكن حيث أستعمل في الأبواب و النوافذ و تشييد الأسقف حيث تم اعتماده كحامل للقرميد (الشكل 10)، كما استعمل في الخزائن الجدارية كالرفوف والأبواب .

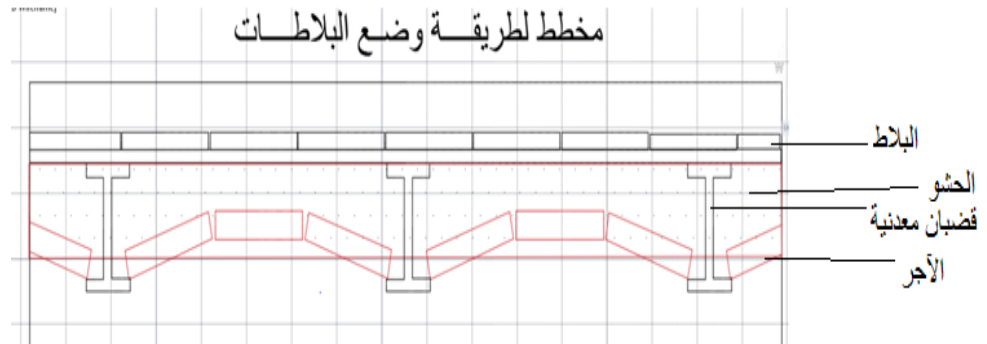
1 سعد زغول (عبد الحميد)، العمارة والفنون في دولة الاسلام ،دار المعارف بالاسكندرية ، مصر ، 1986 ،ص277
2 Olivier (F), technologie **matériaux de construction**, T2 ,5eme Ed, Paris, 1976, P113
3عبد الجواد(توفيق أحمد)، مواد البناء وطرق الإنشاء في المباني، المطبعة الفنية الحديثة، مصر، ج.02، ص149



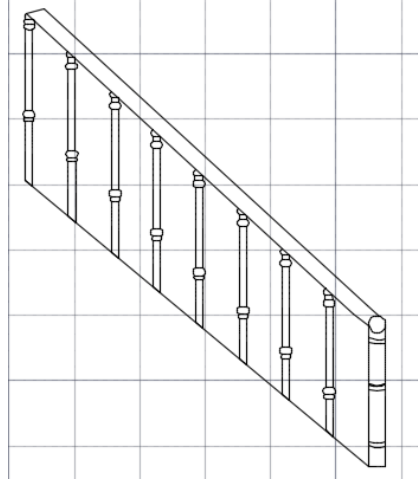
الشكل 10: استعمال الخشب في بناء السقف

3-الحديد :

تستعمل المعادن بصفة عامة كمادة مكمل للبناء و يأتي في مقدمتها الحديد لصلابته و قوته و قدرته في مقاومة النار إلا أنه سريع الصدأ و يتآكل بفعل الأحماض¹، لقد استعمل الحديد بالمنزل في نطاق محدود حيث انحصر في بناء الأرضيات كمادة صلبة تساهم في تماسك البلاطات (الشكل 11) ، كما استعمل في قضبان النوافذ والسلالم والشرفات و فرجات الأبواب (الشكل 12).



الشكل 11 : استعمال الحديد في وضع البلاطات



الشكل 12: قضبان السلالم

الجص :

هو مادة صلبة مكونة من الكلس والرمل و مسحوق حجر الجص الأبيض¹، استعمل في تغطية الجدران والأقبية الأسطوانية بالطابق الأرضي وتغطية السقف المسطح في الطابق العلوي.

ب-العناصر الزخرفية:

1-الزخرفة النباتية:

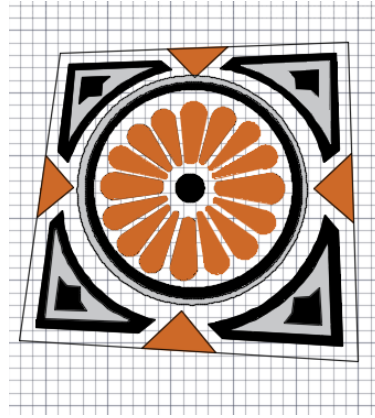
كما تمت الإشارة من قبل فان المنزل يمتاز بالبساطة و قلة الزخارف بمختلف أنواعها ، عدا تلك التي وقفنا عندها في تبليط أرضيات الغرف حيث يوجد نوعين من البلاطات ذات الزخارف النباتية منها ما هو موجود بالغرف و منها ما يوجد بالمجالس أما بقية المرافق فقد تم تبليطها ببلاط خال من الزخارف ذو لون أحمر قرميدي كالأروقة والشرفات ومنها ما بلط بالآجر كالمطبخ و غرفتي الطابق الأرضي .

لقد تم تشكيل هذه الزخارف عن طريق تجميع أربع بلاطات مع بعضها (الشكل 14 و 15)، بالإضافة إلى البلاطات نجد الزخارف النباتية بقضبان الشرفات الثلاث التي هي عبارة عن إلتواءات.

1- مؤلف مجهول ، الحرف اليدوية في العالم العربي ، تحقيق و تقديم أحمد شفيق الخطيب ، مكتبة لبنان ، بيروت-لبنان ، ط01،



الشكل 14 :البلاطات المتواجدة بالغرف



الشكل 15:البلاطات المتواجدة بالمجلس

2-الزخرفة الهندسية:..

شملت الزخرفة الهندسية التي نفذت على بعض العناصر المعمارية الخطوط المستقيمة و الدوائر و المربعات و علامة زائد .

-**الخطوط المستقيمة** : نفذت باستعمال الطلاء على الأسقف و الأروقة حلت محل البلاطات الخزفية لإضفاء لمسة جمالية على جدران السقيفة و الأروقة و الشرفات والسلالم (الصورة 2)

-**الدوائر** : لم توضع إلا لتشمل بداخلها عناصر أخرى ، مثل أزهار أو فلكات أو تضم بداخلها زهرة تتوسطها دائرة أخرى ،يتم الحصول على الدائرة بتجميع أربع بلاطات ، كما نجدها في الباب الداخلي للسقيفة كمثبتات للباب .

-**المربعات** : يعتبر المربع من أبسط العناصر الهندسية فهو أساسي للأشكال متعددة الأضلاع استخدم بطريقة متشابهة أحيانا ومتوالدة أحيانا أخرى ، وشكل بطريقة فنية متقنة ومنتظمة ¹، يتواجد هذا الشكل بالمنزل بصورة نادرة عدا بلاطات الأرضية مربعة الشكل سواء المزخرفة أو العادية ذات اللون الأحمر الآجوري .

-**علامة زائد** : تم الحصول على هذا الشكل باستعمال الأجر حيث تم وضعه فوق بعضه و تك فراغات بين الأجر في مواضع معينة تشكل هذه الفراغات علامة زائد نجدها فوق الباب الخارجي للمنزل ، لكون المنزل له بابين خارجيين كما تمت الإشارة من قبل .



الصورة 02: استعمال الطلاء على شكل خطوط مستقيمة

حالة حفظ المنزل :

يعاني هذا المنزل من شتى أنواع التلف وهو في حالة جد متقدمة من التدهور ومهدد بالاندثار ، حيث يمكن لأي كان ملاحظة التشققات المتواجدة على الأسقف، كما توجد به شروخ و تصدعات متفاوتة العمق، بالإضافة لانهييار الأرضية بالشرفات و انفصال البلاطات الذي حاول السكان ترقيعها بطريقة زادت الطين بلة باستعمالهم مادة الاسمنت، بالإضافة إلى انهيار السقف بالشرفتين الغربية و الشمالية ما جعل السكان يضعون دعائم من الخشب لتفادي الانهيار الكلي للسقف .

1 شربل (نامر)، الفن الإسلامي في المصادر العربية، صناعة الزينة والجمال، المركز الثقافي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط01، 1986، ص51

كما أن التغييرات التي أحدثها السكان بالمنزل شوهت منظره وتركيبته كعنصر متكامل فقد قام السكان بغلق الباب المؤدي الى الجنان ، و غلق الشرفة العلوية ، و بناء الرواق الشمالي وتحويله الى غرفة كما قامو باضافة باب يولج للمنزل من الفناء الخارجي للمنزل عبر غرفة ، كما قامو بخلق باب يطل من الغرفة على الفناء الخارجي للمنزل .

خاتمة :

من خلال هذا العرض نستخلص أن هذا الصرح المعماري يكتسي أهمية أثرية و معمارية بالغة، وبالتالي يستوجب علينا الحفاظ عليه و تثمينه ، ليس بالقول فقط بل هو في حاجة إلى التثمين الفعلي من خلال صيانته و ترميمه ومحاولة إعادته إلى ما كان عليه ، نقصد بقولنا هذا محاولة إزالة كل التغييرات التي طرأت عليه ليعود ذلك المنزل المتكامل بمرافقه ، بالإضافة إلى صيانة الأسقف المتضررة وإعادتها إلى ما كانت عليه مع إبراز التدخلات التي قمنا .

قائمة المصادر والمراجع

- *الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت)، معجم البلدان ، دار صادر، بيروت ، 1977، مج 01 .
- *الجوهري (اسماعيل بن حمادي) الصحاح ،تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، مطابع دار الكتاب العربي ، مصر ، ج 02
- *سعد زغلول (عبد الحميد)، العمارة والفنون في دولة الإسلام ،دار المعارف بالاسكندرية ، مصر ، 1986.
- *شريل (نامر)،الفن الإسلامي في المصادر العربية ،صناعة الزينة والجمال ،المركز الثقافي للنشر والتوزيع ،الدار البيضاء، ط01، 1986،
- *سامي (محمد نوار)،الكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، مصر، 2003،
- *عبد الجواد (توفيق أحمد)، مواد البناء وطرق الإنشاء في المباني، المطبعة الفنية الحديثة، مصر، ج.02، ص 149
- *عبد الغني (أبو العزم) معجم الغني ، كتاب الكتروني ،2013
- *عقاب (محمد الطيب)،قصور مدينة الجزائر في أواخر العهد العثماني ،دار الحكمة ، الجزائر ، 2000،
- *عقاب (محمد الطيب)لمحات عن العمارة والفنون الاسلامية في الجزائر مكتبةزهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط01، 2002، ص ص 109-110
- *مؤلف مجهول ، الحرف اليدوية في العالم العربي ، تحقيق و تقديم أحمد شفيق الخطيب ، مكتبة لبنان ، بيروت-لبنان ، ط01، 1990 .

المراجع باللغة الأجنبية

- *Patrice (J), dictionnaire arabe tchadien - français p 1320
- *Olivier (F), technologie matériaux de construction, T2 ,5eme Ed, Paris, 1976